

الأغاني

جهيره وكان بخيلا .

قال أحمد بن أبي طاهر وحدثني أبو الحواجب الأنصاري واسمه محمد قال قال لي سليم يوما
امض إلى موسى بن إسحاق الأزرق فادعه ووافياني مع الظهر فجئناه مع الظهر فأخرج إلينا
ثلاثين جارية محسنة ونبذا ولم يطعمنا شيئا ولم نكن أكلنا شيئا .
فغمز موسى غلامه فذهب فاشترى لنا خبزا وبيضا فأدخله إلى الكنيف وجلسنا نأكل فدخل علينا
فلما رأنا نأكل غضب وخاصمنا وقال أهكذا يفعل الناس تأكلون ولا تطعمونني وجلس معنا في
الكنيف يأكل كما يأكل واحد منا حتى فني الخبز والبيض .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثني الفضل بن محمد اليزيدي قال حدثني أبي قال كان سليم بن
سلام صديقي وكان كثيرا ما يغشاني .

فجاءني يوما وأعلمني الغلام بمجيئه فأمرت بإدخاله فدخل وقال قد جئتكم في حاجة فقلت
مقضية .

فقال إن المهرجان بعد غد وقد أمرنا بحضور مجلس الخليفة وأريد أن أغنيه لحنا أصنعه في
شعر لم يعرفه هو ولا من حضرته فقل أبياتا أغني فيها ملاحا فقلت على أن تقيم عندي وتصنع
بحضرتي اللحن قال أفعل فردوا دابته وأقام عندي وقلت .
صوت .

(أتيتُك عائِذاً بك مِندُك ... لمّا ضاقت الحِـيـلُ) .

(وصيّرني هواك وبي ... لـحـيـةً نـي يـضـرب المثل) .

(فإن سَلَـمْتُ لـكـم نـفـسـي ... فما لاقيتُه جَلال) .

(وإن قَتَلَ الهوى رجلاً ... فإنني ذلك الرجل)